

بوسوسة الشيطان او حديث النفس وذلك لا يكاد  
يخلو منه احد ثم يذهب ذلك الوارد عنه فيثبت  
بهذا الفرق ان السهو عن الصلاة من افعال المنافق  
والسهو في الصلاة من افعال المؤمن **قوله**  
الذين هم براؤون نجحوا يتركون الصلاة في السر  
ويصلونها في العلانية والفرق بين المنافق والمراي  
ان المنافق هو الذي يبطن الكفر ويظهر الايمان  
والمراي يظهر الاعمال مع زيادة للشعور ليعتقد فيه  
من يراه انه من اهل الدين والصلاح اما من يظهر التوكل  
ليقتدي به ويؤمن على نفسه من الريا فلا يباس بذلك  
وليس يحرق الله حازن **قوله** يعنفون متعدي لفعول  
او لها محذوف اي يعنفون الناس او المطالبين وثانيتها  
الماعون محذوف المفعول الاول للعلم به انه شيطان روي  
عن علي انه قال الماعون الزكاة وهو قول ابن عمر والحسن  
وقنادة والضحاك وقال ابن مسعود الماعون الفاس  
والرلو والقدر واسنائه ذلك وهي رواية عن ابن  
عباس ويدل عليه ما روي عنه قال كنا نقرأ الماعون  
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية الدلو  
والقد اخرجهم ابو داود وقال مجاهد الماعون العارية  
وقال عكرمة الماعون اليه اعدا الزكاة المبروضه  
وارتاه عارية المتاع وقال محمد بن كعب القرظي

هو

الماعون

الماعون المعروف كله الذي يتعاطاه الناس فيما  
بينهم وقيل اصل الماعون من القلة فسميت الزكاة  
والمعروف والصدقة ماعونا لانه قليل من كثير وقيل  
الماعون ما لا يحل منه مثل الماء والمخ والنار ويلتصق  
بذلك البير والنور في البيوت فلا يمنع حيرانه من  
الانتفاع به ومعنى الآية الزجر عن البخل بهذه  
المشياء القليلة الصغيرة فان البخل بها في نهاية البخل  
قال العلماء ويستحب ان يستكثر الرجل في بيته مما  
يحتاج اليه ليجريان فيعبرهم وينفصل عنهم ولا  
يقصر على الواجب الماخزان وفي السمين والماعون  
فيه وجهان احدهما انه فاعول من المعن وهو  
السئي القليل يقال ماله معن اي قليل قاله قطرب  
والثاني انه اسم مفعول من اعانه يعينه والاصل  
معون وكان من حقه على من ان يقال معون كصون  
ومقول اسمي مفعول من صان وقال ولكنه قلت  
الكلمة بان قدمت عينها قبل فائنها فصار معون ثم  
قلت الواو والواو الفافوزنه الهم مفعول هو وفي  
الختال الماعون اسم جامع لمنافع البيت كالقدر  
والفاس ويحويها **قوله** كالابرة والفاس لا اى  
وكالدلو والمقدحة والمغزفة والملح وغير ذلك انه  
يحتاج في المصباح الفاس التي وهي مهموزة ويجوز

Copyrighted by University